فَقولهم بَلي عملٌ من الاعمال وعندي نجدُونه اذا رجعوا من
غير نقص فيه وَلا إخلال **نكتة** باشاراتها من
خلف سِتاراتها وخلق الانسان ضعيفا قام السيد صَلي
الله عليه وسَلم علي اعواده في سَاعة اشهاده فقيل
له لما طلب منه الاستِفصا انعمت فابليت وبالغت في النكيل
لازاله الرمد فاعميت فاهتز قضيب البان عبد الله صلي
الله عليه وان شيت قلت عبد الرحمن وجال في ميدان
الاستحلاف واراد الجنوح الي فية الابتلاف من فيه الاخلا ف
دووقف في برزخ الاعتدال بين وزيري الجلال والكمال
فغيض الما وقضي الامر واستوت السفينه علي الجودي
الخاشع حين وصف غيره بالمتطاول لها وهو بالمتواضع
حكمة ابداها وسريرة اخفاها وكيف ولا ينال سَا
عنده الابتطاول الهمم وابرار المقسم من اجل القسَم
فانجابت حتي صَاروا منها في مثل الاكليل وهي هَالة
لما كانوا اهل وَجه واحد في اصل السُلاله فلو راوا من

وراظهورهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم مثله لرواها
كالها له او كالحِلية وقد وَرد انجابت انجياب الثوب
لاظهار ما في الغيب بانجياب الشوب وارتفاع الشك
والريب ان مع العُسر يُسرا ثم ان مع العسر يسرا
اوَاه ثم اوَاه علي اسرار تظهر واقمار تزهر ولا عيون
تبصر ولا الباب تشعر غار صلي الله عليه وَسَلم ان
يتخذ من دون الله رفدا وان يعمد اليه في الجوانح
عمدا لما كان الحق الي جميع العبيد اقرب من حبل
الوريد ثم اسدل بيننا وبينه حجاب الرسالة وجعل
بيدها مفاتيح الكفالة وكتب لهم بها مرسوم الوكالة
فنظرت القلوب الي ايديهم وما برحوا وسط ناديهم فاذا
انقضت الحوايج اسرعوا في الادلاج بالمامن حسَره
ويا سوها من فتره حيث لم يقدروا قدره الواحد
ضمن له همه ومع تحجبه لذلك فانه يومه فعاش
علي النصف من عمره وهذا زاد الصديق علي عمره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)